

تفسير البغوي

فَجَعَلْنَاهُمْ سَلْفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ

(فجعلناهم سلفا) قرأ حمزة والكسائي " سلفا " بضم السين واللام ، قال الفراء : هو جمع

سليف من سلف بضم اللام يسلف ، أي تقدم ، وقرأ الآخرون بفتح السين واللام على

جمع السالف ، مثل : حارس وحرس وخادم وخدم ، وراصد ورصد ، وهما جميعا

الماضون المتقدمون من الأمم ، يقال : سلف يسلف ، إذا تقدم والسلف من تقدم من

الآباء ، فجعلناهم متقدمين ليتعظ بهم الآخرون . (ومثلا للآخرين) عبرة وعظة لمن بقي

بعدهم . وقيل : سلفا لكفار هذه الأمة إلى النار ومثلا لمن يجيء بعدهم .